طالبين يعرفه بربهم انتم طالبون وفي الحديث تفكروا في آلاء الله
ولا تتفكروا في الله يعني لا تنظروا الا فيما يورثكم الشكر لله تعالى ويطلعكم
على كثرة نعمه عليكم لا غير فعلم ان من لم يسلك مسلك عبيد الاختصاص
الذين هم الملائكة والانبياء والاولياء فهو مطرود الى حضرة الشياطين
ومن هو في حضرة الشياطين فمن شانه الشعوذة وكثرة الاضطراب
والدعاوي المضلة عن سوا السبيل وقد حبب الي ان اذكر لك جملة
من الصفات المانعة لصاحبها من دخول حضرة الله عز وجل حتى
في صلاتك فمن كان فيه خصلة واحدة منها لا يمكن من دخول
الحضرة قط وهي اربعة اقسام ربانيه وشيطانيه وبهيميه وسبعيه
فالربانيه التشبه بصفات الحق تعالى التي نهى عنها عباده عن التخلق
بها مطلقا على سبيل العلو وطلب الرفعه على العباد وذلك كالتعاظم
والتكبر بغير حق والعز والغنى والقهر والاستيلا على العباد بغير
حق وعدم رؤية نفسه على احد من المسلمين فان ابليس لما قال انا
خير منه قال له الحق اخرج منها يعني من حضرتي فانك رجيم وان عليك
لعنتي الى يوم الدين والشيطانيه هي التشبه بصفات الشيطان
وصفاته الحسد والبغي وكثرة الحيل والخدع والغش والنفاق والميل
الى اهل البدع والضلال والبهيميه هي الشره والحرص على قضا
شهوة الفرج والبطن ومن ذلك الشره يتشعب الوقوع في الزنا
والسرقة وجمع المال والاكل كالبهائم والسبعيه هي الغضب
بغير حق والحقد ومنها يتشعب الوقوع في قتل النفس التي حرمها
الله والضرب والاذى لخلق الله تعالى قال شيخنا رضي الله عنه واول

ما

ما يستولي على الانسان الصفات البهيميه واذا كبر وتزايد فهمه دخلت
ما يختص يعني عليه السبعيه فاذا قويت فكرته ولم يوفقه الله تعالى
استعمل عقله في المكر والخداع واستعان بالشيطان فاذا استعان
بالشيطان ادخل عليه صفات الربوبيه فتعاظم وتكبر فيلقى في النار
نسال الله تعالى العافيه وقد سمعت مرة هاتفا تجاه سوق الكتبين
يقول لسان اردت ان لا تخرج من حضرتي فلا تتخلق باخلاق اعدائي
وكن على اخلاق ملائكتي وانبيائي واوليائي فمن تخلق بخلق واحد
من اخلاق الشياطين اخرجته من حضرتي ~~ومن اخرجته من حضرتي~~
ومن اخرجته من حضرتي سلطت عليه اعدائي انتهى فكان لسان
الحق تعالى يقول لابليس وجنوده ليس لكم على اهل حضرتي
سبيل ولكن كل من خرج من حضرتي فعليكم به وهو قوله تعالى
واجلب عليهم بخيلك ورجلك الاية فلا يلومن الا نفسه الخارج
من الحضرة الالهية فانه ما من سكة من سكك الحضرة الالهية
الا وعلى بابها شيطان ينتظر من يسي ادبه في الحضرة فيخرج ويركبه
كما يركب الانسان الحمار فافهم والله غفور رحيم اخذ علينا العهود
ان نكون دايما على انفسنا بالاثم ولا نحتج عن انفسنا في وقت من الاوقات
لو علمنا تعطيل تلك الصفات التي ذمونا بها فيها حين ذمهم لنا بل
نعذر الناس في جميع ما قالوه لانهم ما ذمونا واضافوا الينا الفسق
مثلا حتى تجلت لهم تلك الصفات في نفوسهم ولولا ذلك ما اهتدوا
الى وصفنا بها فانهم قاسوا احوالنا على حالهم ذلك الوقت وان كنا
مثلهم في وقت آخر اذ الامر دايرة واحدة وطينة واحدة وقد قال
رجل من الرهبان لابي يزيد البسطامي رضي الله عنه اني رايت صورتك

Copyright © King Saud University